

نهج السعادة

[478] نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان في أهل أو مال أو نفس، فإذا أصاب أحدكم النقصان في أهل أو مال أو نفس [ورأى لآخيه وغفيرة في أهل أو مال أو نفس فلا يكون ذلك فتنة له] (2) فإن المرء المسلم ما لم يغش دناءة يظهر تخشعا لها إذا ذكرت له، [ويغرى بها لنائم الناس كان كالياسر] الفالج (3) الذي ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم، وتدفع عنه المغرم، وكذلك المرء المسلم البرئ من الخيانة إنما ينتظر إحدى الحسنيين: [إما داعي الله] فما عند الله خير له (4) وإما رزقا من الله فإذا هو ذو أهل

عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن (الامام) جعفر (الصادق عليه السلام) عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " إن الرزق ينزل من السماء إلى الأرض على عدد قطر المطر إلى كل نفس بما قدر لهم، ولكن الله فضول فاسألوا الله من فضله. (2) بين المعقوفين - عدا قوله: فلا يكون ذلك فتنة له - مما يقتضيه السياق، وعبارة نسختي ابن عساكر منقوصة وملحونة. (3) بين المعقوفين مأخوذ من نهج البلاغة وغيره، وقد سقط من تاريخ دمشق، وذكره أيضا في مادة: " يسر " من النهاية، وقال: الياسر (مأخوذ) من اليسرة، وهو القمار، يقال: يسر الرجل يسر، فهو يسر وياسر، والجمع أيسار. (4) بين المعقوفين مأخوذ من النهج وغيره، وقد سقط من نسخة ابن عساكر.
